

## من المدرسة إلى المهنة

ورقة معلومات هامة إلى الآباء

### الآباء الأعزاء

عندكم ابنة أو ابن في الصف السابع، الثامن، التاسع، أو العاشر. سيتوجب على ابنكم أو ابنتكم الآن أن يبدأ باتخاذ القرار لتعلم مهنة أو إتمام الدراسة في المدرسة الثانوية. هذه خطوة مهمة جداً إذ أن بإتمام الدراسة المهنية أو الحصول على شهادة المدرسة الثانوية يتوفر الشباب في سويسرا على أساس جيد لمستقبلهم المهني.

### كيف تقوم المدرسة بالمساعدة؟

تقوم المدرسة بتهيئة التلاميذ والتلميذات في الصف الثامن والتاسع لاختيار مهنة أو لمواصلة الدراسة الثانوية. اسئلو المعلم أو المعلمة مثلاً في اجتماع الآباء عن كيفية هذه التهيئة.

### كيف يساعدكم مركز الإرشاد المهني<sup>1</sup>؟

يقوم هذا المركز بتقديم الكثير من المعلومات عن الوظائف وفرص إكمال الدراسة. إذ بإمكان التلميذ طلب موعد وإجراء محادثة شخصية لمناقشة رغباته ومهاراته وفرصه المهنية وتكون هذه اللقاءات للتلاميذ والتلميذات مجانية وسرية.

تقوم المدرسة والإرشاد المهني بدعم الشباب عند اختيار دراسة مهنة معينة أو متابعة الدراسة في المدرسة الثانوية وعند اللزوم في البحث عن تدريب مهني ولكن جلّ المسؤولية والجزء الأكبر من هذا العمل يقع على عاتق الأسرة.

### ماذا يتوجب على الشباب بذاته؟

#### كيف يمكنكم مساعدة أبنائكم؟

يتوجب على ابنكم أو ابنتكم أن يكونا نشيطين حتى يستطيعا الحصول على مكان تدريب مهني بعد إنهاء الدراسة في المدرسة وهذا أمر غير هين لذلك من المهم أن تساعد الأسرة في هذا المجال. وللإجابة على أسئلتكم واستفساراتكم الرجاء الاتصال بمركز الإرشاد المهني.

أن اختيار مهنة معينة أو إكمال الدراسة في المدرسة الثانوية هو مجموعة من الخطوات، هذا يعني طرح أسئلة والبحث عن أجوبة لهذه الأسئلة الأمر الذي يحتاج إلى وقت.

1

www.adressen.sdbb.ch :بالألمانية  
www.adresses.csfo.ch :بالفرنسية  
www.indirizzi.csfo.ch :بالإيطالية

يوجد في كل كانتون مركز إرشاد مهني.  
ويمكن الحصول على عناوين مراكز الإرشاد في المدرسة أو في البلدية أو على شبكة الانترنت:

ويعرف مركز الإرشاد المهني في الكانتونات المختلفة بأسماء معينة أو بأسماء مختصرة

BIZ, Laufbahnzentrum  
OP, SOPFA, OFPC, COS, OROSP, CIO, OCOSP  
orientamento, UOSP

إذ يُعرف في الجزء الألماني باسم:  
ويُعرف في الجزء الفرنسي باسم:  
ويُعرف في الجزء الإيطالي باسم:

وفيما يلي توصيف للإجابة على أهم الأسئلة وأهم الطرق:

### أ- التعرف على الذات

يجب أن يطرح أبنائكم على أنفسهم الأسئلة التالية:

- ماذا استطع في المدرسة بشكل جيد؟ أي المواد الدراسية أفضل؟
- ماذا تعلمت في أوقات الفراغ أو في محيط الأسرة؟ (مثلاً تعلم لغات مختلفة، الطبخ، التسوق، تصليح شيء، الاستماع إلى زملاء والزميلات عند حدوث مشكلات، مساعدة اتحادات الشباب أو أي اتحاد آخر في الحفلات).
- هل أثبت عند ممارستي عمل ثانوي أنني دقيق في المواعيد وموثوق في العمل؟ (مثلاً توزيع الجرائد، رعاية الأطفال، قص الحدايق، العمل لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات أسبوعياً في إحدى الشركات).
- ما هي نقاط القوة والضعف في شخصيتي؟

يمكنكم تقديم الدعم كأبوين على النحو التالي:

- ساعدوا أبنائكم في التفكير في الأنشطة التي تناسبهم وأين تكمن نقاط القوة عندهم.

### ب- التعرف على المهن

يستطيع أبنائكم من خلال المعلومات والتدريب المهني قصير الأجل<sup>2</sup> (Schnupperlehren) التعرف على المهن

- الاستعلام: من خلال قراءة وصف المهن، مشاهدة أفلام عن المهن، زيارة المناسبات الإعلامية<sup>3</sup>، معارض المعلومات التي تنظم عن المهن<sup>4</sup> والتعليم، وطرح الأسئلة في مركز الإرشاد المهني.
- عمل تدريب مهني قصير الأجل (Schnupperlehre) يمكن للتلميذ من خلاله من التعرف على مهنة معينة في موقع العمل. تبلغ عادة مدة التدريب المهني قصير الأجل يومين إلى ثلاثة أيام ويستفيد أرباب العمل من فترة "التدريب المهني قصير الأجل" "Schnupperlehre" هذه في القيام بعملية الاختيار: إذ يرغبون في التعرف على الشباب عن قرب فالشباب الذي يترك انطباعاً جيداً تكون فرصته في الحصول على فرصة التعلم في ذلك المكان أكبر.

كيف يستطيع الآباء دعم أبنائهم؟

2

Schnupperlehre  
stage d'information professionnelle; stage en entreprises  
stages

بالألمانية  
بالفرنسية  
بالإيطالية

3

www.berufsberatung.ch > Berufswahl > Informationsveranstaltungen

الاستفسار في مكتب الإرشاد المهني عن العروض المتوفرة

في الجزء الألماني من سويسرا

في الجزء الفرنسي والإيطالي من سويسرا

4

معارض المهن والتعليم  
يجب الاستفسار في مكتب الإرشاد المهني أو في المدرسة عن مواعيد وأماكن إقامة المعارض المقبلة وتنظم هذه المعارض تحت مسميات مختلفة

Berufsmesse, Ausbildungsmesse, Berufsschau  
Salon des métiers, Cité des métiers, salon de la formation  
ESPOProfessionali

بالألمانية  
بالفرنسية  
بالإيطالية

- يمكنكم مرافقة أبنائكم حسب الإمكانيّة لزيارة معارض المعلومات ومساعدتهم على تذكر مواعيد تلك المعارض.
- مرافقة أبنائكم لزيارة مركز الإرشاد المهني الاستعلام عن فرص التعليم المتاحة في سويسرا.
- التحدث مع ابنكم أو ابنتكم عن تجربة التدريب المهني قصير الأجل.

### ج- اختيار المهنة والمدرسة

- يجب على أبنائكم مراعاة ما يلي عند القيام بعملية اختيار مهنة:
- اختيار مهنة معينة أو مدرسة ثانوية يحتاج إلى وقت للتفكير ووقت للقيام بعدة أشياء.
  - عند اختيار مهنة مناسبة أو مدرسة ثانوية من المهم جداً الاحتفاظ باختيار أو اختيارين كبديل.
  - التحدّث مع المعلم: ما هي نقاط الضعف عندي؟ كيف يمكنني تهيئة نفسي لهذا التعليم في المدرسة بعد الصف التاسع أو العاشر؟

### كيف يمكن للآباء دعم أبنائهم؟

- اهتموا بعملية اتخاذ القرار هذه.
- تحدثوا مع أبنائكم عن المهنة التي أختيرت وعن البديل لها.

### د- البحث عن مكان للتعليم (عادة ما يبدأ قبل نهاية السنة الدراسية بسنة واحدة)

- عند البحث عن مكان للتعليم يمكن لأبنائكم الاستفادة من المنشور التالي:
- البحث عن تدريب مهني: كيف تتصرف على أحسن وجه في هذا المجال؟<sup>5</sup>

### كيف يمكن للآباء مساعدة أبنائهم؟

- ساعدوا أبنائكم في البدء في التفكير في الحصول على مكان للتعليم منذ وقت مبكر.
- تشجيع أبنائكم على مواصلة البحث بعد رفض طلباتهم.

يمكنكم التعرف من خلال الأمثلة الآتية، ماذا يمكن للأمهات والآباء عمله بهذا الخصوص:

### التحدث مع المعلم

لورا في الصف الثامن وهي لا تتكلم في البيت عن اختيار أية مهنة أو رغبتها في إكمال الدراسة في مدرسة ثانوية. يتساءل الأبوان "ماذا حدث؟". تذهب لإلام إلى المدرسة وتسلل المعلم فيما إذا لم تكن لورا أيضاً مهتمة باختيار أية مهنة أو إكمال الدراسة الثانوية.

### الانفتاح على مختلف الإمكانيات

<sup>5</sup> [www.berufsberatung.ch/migration](http://www.berufsberatung.ch/migration)  
[www.orientation.ch/migration](http://www.orientation.ch/migration)  
[www.orientamento.ch/migrazione](http://www.orientamento.ch/migrazione)

نيكلاوس في الصف التاسع ويريد – مثل غالبية الشباب – التخصص في مجال الحاسوب. وقد تقدم بالكثير من الطلبات لاماكن دراسة شاعرة، ولكن طلباته رُفضت كلها. عرف أبواه في اجتماع الآباء أن هناك أماكن قليلة شاعرة لدراسة الحاسوب لذلك ينصحان نيكلاوس بالاتصال بمركز الإرشاد المهني وطلب محادثة شخصية. يعود نيكلاوس بعد هذه الاستشارة إلى البيت بفكرة جديدة: وهي البحث عن تدريب مهني لتعلم مهنة تقنيّ فني لأن مستواه في مادة الرياضيات جيد ولاهتمامه بالهندسة التقنية. وهو يعرف أن هذه المهنة تتعلق بالكمبيوتر ويمكنه التخصص بعد هذه الدراسة بعلوم الحاسوب الآلي.

### العائلة لها توقعاتها

"متى يبدأ أحمد الدراسة؟" يتساءل كل الأقارب في القرية في الوطن الأم. يقول الأبوان "إن الوضع في سويسرا مختلف جداً عما تعتقدون أحمد عنده مهارة في اليدين واهتمام كبير بالسيارات، هو سيتخصص بميكانيكا السيارات، ولأن مستواه الدراسي جيد في المدرسة سينتهي أحمد التعليم الأساسي لمدة أربعة سنوات. إنها دراسة جيدة وهذه المهنة تناسبه تماماً، نحن فخوران بابننا الذي يمكنه بلوغ ذلك الهدف. لكن في الختام يتبين أن ذلك ليس يسيراً عندما يتوجب على التلميذ الدراسة بلغة أجنبية" كميكانيكي سيارات يمكن لأحمد أن يعمل في مختلف أنحاء العالم.

### قلة المعرفة باللغة

فاطمة بنت ذكية جداً، قدمت إلى سويسرا في عمر 15 سنة ولم تكن تعرف اللغة في المدرسة بالقدر الذي يمكنها من متابعة الدراسة الثانوية يتم إخبار فاطمة وأبويها أنه بإمكانها بعد إنهاء المدرسة الابتدائية أن تحصل على سنة مهنية تحضيرية أخرى أو أن تعمل فترة تحضير لتدريب مهني أو الالتحاق بمدرسة مهنية أساسية لمدة سنتين، إنها تجربة غريب لفاطمة وأبويها، إذ يتوجب عليهم بدءاً التعرف على هذه الفرص بالضبط. لقد تفاجئت فاطمة بذلك فقد كانت تحلم بالمدرسة الثانوية. الأبوان يطمئنونها ويقولان لها "ربما تحتاجين إلى مزيد من الوقت أكثر من الآخرين، عندما تتجاوزين نقاط ضعفك يمكنك الالتحاق بمدرسة مهنية أساسية وربما يمكنك لاحقاً الدراسة. إن ذلك في استطاعتك!".

### الزواج أم المهنة؟

قريباً تبلغ سميرة السادسة عشر من العمر، يزورها شاب في البيت ثم يسأل الأب "هل يمكنني الزواج بسميرة؟" يجيب الأب "نحن عائلتان متقاربتان وحسب تقاليد بلادنا زواجك من سميرة أمرٌ جيّد ولكنك تعرف أننا نعيش في سويسرا والحياة هنا تتغير فمن الضروري أن يتعلم النساء والرجال على السواء مهنة لذلك يجب على سميرة أولاً أن تتعلم مهنة ما ولاحقاً تقرر هي بنفسها إذا ما كانت تريد الزواج".

### مرافقة الأب لابنه

ليوناردو في المرحلة الأخيرة من المدرسة، لا يعجبه التعليم في المدرسة بشكل جيد. بإمكانه عمل تدريب مهني قصير الأجل كنجار متمرّن. هو يعرف أن بإمكانه الحصول على شهادة التعليم المهني الأساسي هذه بعد سنتين إذا ما اجتاز فترة التدريب المهني قصير الأجل بشكل جيد. لهذا السبب ليوناردو قلق جداً وغير واثق من نفسه ولأنه أيضاً لا يعرف الطريق بشكل جيد ويريد أن يصل إلى الورشة في الموعد المحدد. يشجعه أبوه ويقول له "أنت تعرف الكثير عن هذه المهنة وقد أجهدت نفسك بما يكفي، في اليوم الأول من التدريب المهني سأرافقك حتى باب الورشة، سنغادر البيت مبكراً وعندما يكون هناك مزيداً من الوقت نقوم بجولة صغيرة هناك، هذا يساعد عندما يكون المرء قلقاً".

### استغلال العلاقات

بولا تلميذة جيدة وقد حصلت على درجات جيدة في اللغة الفرنسية والألمانية والرياضيات بالإضافة لذلك تستطيع التحدث والكتابة بالبرتغالية. تطلع بولا على الكثير من المهن وتزور معارض المعلومات وتقوم بعمل التدريب المهني قصير الأجل لقد أصبح واضحاً أنها تريد الحصول على مكان تدريب للمهنة موظفة. لذلك قدمت العديد من الطلبات ولكنها رفضت كلها. يعمل أبوها في مجال البناء ويروي قصة ابنته بولا التي تبحث عن مكان للتدريب المهني للمدير الذي ينصحه بالسؤال في مكتب الإدارة عندهم حيث يقوم المكتب بتدريب متمرنين مهنيين "سأفعل ذلك وستسأل زوجتي في المستشفى حيث تعمل. ألا يستطيع الجيران أيضاً مساعدتنا؟" يتساءل الأب .

### عدم الاستسلام

يحصل محمد على رفض لطلبه الذي تقدم به للعمل كخبير توزيع. لقد أرسل طلبات عمل كثيرة ولكنه لم يوفق حتى الآن. وينسى محمد دائماً البحث عن مكان تدريب مهني جديد أو إرسال طلبات العمل. لقد استسلم نوعاً ما لليأس. في المساء وعند تناول العشاء مع عائلته يقول الأبوين: سنذهب إلى مركز الإرشاد المهني ونسأل ماذا يتوجب عليك عمله وما هي المساعدة التي يمكنك الحصول عليها هناك، لا تيأس ستحصل على شيء وسندعمك ونرافقك".

### الآباء الأعمام

إذا كان عندكم سؤال عن اختيار أحد أبنائكم لا تنتظروا وسئلوا المعلم أو المعلمة أو مركز الإرشاد المهني.